S/25818
21 May 1993
ARABIC

مجلس الأمن



تقرير الأمين العام عن الحالة فيما يتعلق بالصحراء الغربية

- ١ - طلب مني مجلس الأمن في قراره ٨٠٩ (١٩٩٣) أن أقدم له تقريرا قبل نهاية أيار/مايو ١٩٩٣ عن تتابع خطوات معينة دعاني إلى اتخاذها بغية التعجيل بتنفيذ خطة التسوية. ولأسباب مبينة أدناه، أرى أنه قد يكون من الأحسن تقديم ذلك التقرير في تموز/يوليه ١٩٩٣. وفي انتظار ذلك، يوجز هذا التقرير عن الحالة التقدم المحرز في جهودي المبذولة حتى الآن.
- ٢ - عملا بالفقرة ٢ من القرار ٨٠٩ (١٩٩٣) الذي يدعو إلى تكثيف الجهد بغية حل المسائل القائمة، لا سيما ما يتعلق منها بتفسير وتطبيق معايير أهلية الناخبين، سافر ممثلي الخاص السيد سهابزاده يعقوب خان إلى منطقة البعثة في نهاية آذار/مارس لإجراء محادثات مع الطرفين. وكانت تلك المشاورات تهدف أساسا إلى توضيح آراء الطرفين فيما يتعلق بإمكانية التوصل إلى حل توافق للتقريب بين موقفى الطرفين فيما يتعلق بتفسير وتطبيق معايير الأهلية. الواردة في مرفق تقرير سلفي، المؤرخ ١٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١ (S/23299).
- ٣ - وأبلغني السيد يعقوب خان، بعد عودته إلى نيويورك، أن الطرفين أظهرا رغبة في المضي قدما لتنظيم استفتاء مبكر. وقد أحرز بعض التقدم، إذ لم يعترض المغرب على العناصر الرئيسية في مجمل الحل التوفيقية المقترن، ولم ترفض البوليساريو، من جهتها، تماما، الحل التوفيقية، وإن أبقيت على تحفظاتها السابقة بشأن جوانب ذات أهمية حاسمة في المعايير، وهي الشهادة لدعم أهلية المتقدمين للانتخاب. ولازال الجهد للتغلب على هذه الصعوبات متواصلة.
- ٤ - وأمام هذه الخلفية، وردا على النداءات الصادرة عن الطرفين، وكذلك عن عدة أعضاء في مجلس الأمن، قررت أن أزور منطقة البعثة في الأسبوع الأول من حزيران/يونيه، يصحبني ممثلي الخاص، للقيام بجهد آخر سعيا إلى التوصل إلى حل توافقية.
- ٥ - وتطلب مني الفقرة ٣ من القرار ٨٠٩ القيام بالأعمال التحضيرية اللازمة لتنظيم الاستفتاء، والتشاور مع الطرفين بقصد البدء في تسجيل الناخبين على وجه السرعة بدءاً بالقوائم المستكملة لتعداد عام ١٩٧٤. ولذلك الفرض، عقدت مناقشات مع الطرفين خلال شهري آذار/مارس ونيسان/أبريل بشأن عدد من المسائل ذات الصلة. وأكد الطرفان رغبتهما في القيام على وجه السرعة بتسجيل الناخبين والتعاون مع بعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية، في هذه المهمة. واتفقا أيضا على أن يشترك في عملية التسجيل زعماء القبائل وكذلك مراقبين من الجهاتين.

٦ - وفي ضوء هذه المشاورات، تقرر إنشاء لجنة لتحديد الهوية، تبدأ بنواة مؤلفة من ١٠ أعضاء تقريباً. وقد وصل الرئيس بالفعل إلى المنطقة ومن المتوقع أن يكون الفريق المتقدم للجنة تحديد الهوية في الإقليم، مع موظفين آخرين، في النصف الأول من حزيران/يونيه. وبعد الانتهاء من الأنشطة التحضيرية الأساسية، ستبدأ اللجنة في تسجيل الناخبين، بداية بالعيون وتندوف، خلال نفس الشهر. وتجري حالياً لهذا الغرض طباعة بطاقات مصممة خصيصاً لتسجيل الناخبين. وستضع لجنة تحديد الهوية أيضاً خططاً تتضمن الاحتياجات من الموارد لتوسيع عملية تحديد الهوية بشكل يشمل جميع الناخبين المؤهلين المحتملين، وذلك للانتهاء، إن أمكن، من الأعمال التحضيرية للاستفتاء بحلول نهاية السنة.

٧ - وتقضي خطة التسوية إنشاء وحدة أمن تتالف من ٣٠٠ من أفراد الشرطة المدنية لإجراء الاستفتاء بيسر وبنظام. وبالنسبة للمرحلة الأولى، التي تبدأ الآن، يمثل حوالي ٢٠ من ضباط الشرطة الاحتياجات الدنيا. ولذلك ستكون هناك فرقة من الشرطة بهذا الحجم، تحت قيادة مفوض للشرطة، موجودة في الصحراء الغربية بحلول نهاية هذا الشهر.

٨ - ومثلاً طلباً في الفقرة ٤ من القرار ٨٠٩ (١٩٩٣)، سيقيم تقريري القادر احتمالات تنظيم الاستفتاء هذا العام وسيحدد ما يتصل بذلك من إجراءات ومن آثار، إن وجدت، بالنسبة دور بعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية وعدد أفرادها. وفي الآثناء، يستند تخطيطنا إلى افتراض أن الاستفتاء سينظم وسيجري وقتاً للجدول الزمني ولخطة العمل الواردين في تقرير سلفي المؤرخ ١٩ نيسان/أبريل ١٩٩١ (S/22464). وفيما يتعلق بالميزانية البالغة ١٤٣ مليون دولار، التي وافقت عليها الجمعية العامة في ١٧ أيار/مايو ١٩٩١، ستلزم موارد إضافية محل الأموال التي استعملت للنفقات المتكررة منذ إنشاء بعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية منذ حوالي سنتين ونصف. وسيتضمن تقريري القادر تقديرات عن ذلك.

٩ - وإنني آمل ملخصاً أن تفضي الخطوات الملموسة الجارية حالياً في اتجاه تسجيل الناخبين إلى عملية تولد زخماً لتنظيم استفتاء مبكر. وستكون زيارتي المعتمدة إلى منطقة البعثة تأكيداً على أنه ما ينبغي النظر إلى العملية المذكورة أعلاه كالتزام مفتوح، بل إنه ينبغي لخطة التسوية أن تنتهي الآن ودون تأخير.

— — — — —